



محضر جلسة العمل مع المجتمع المدني حول برنامج الإستثمار البلدي لسنة 2019

على الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس 18 أكتوبر 2019 انعقدت بمقر بلدية جندوبة جلسة عمل مع مختلف مكونات المجتمع المدني من منظمات وأحزاب ومواطنين لإعلامهم بمسار إعداد المخطط السنوي للإستثمار ودعوتهم لمساندة عمل البلدية ومجهوداتها في مجالات التوعية والتحسيس وضمان المشاركة الفعلية وتمثيلية المناطق والسكان والشرائح الإجتماعية وذلك برئاسة السيد عبيد الخميري رئيس لجنة الديمقراطية والحوكمة المفتوحة وبحضور السادة الأعضاء :

- يونس عبيدي : مستشار بلدي
- حسان الهلالي : مستشار بلدي
- أريج مازني : مستشار بلدي
- إنصاف العيادي : مستشار بلدي
- فطيمة العيادي : مستشار بلدي
- حليم عيادي : مستشار بلدي
- منير سلامي : مستشار بلدي
- رفقة شرفي : مستشار بلدي
- ناريمان طويهرى : مستشار بلدي
- وداد غزواني : مستشار بلدي
- بسمه مشرقي : مستشار بلدي
- تقوى غنجاتي : مستشار بلدي
- صلاح الحيدري : مستشار بلدي
- كمال بنعثمان : المساعد الثاني لرئيس البلدية
- رحمة الجوادي : مستشار بلدي
- بلقاسم غربي : المساعد الرابع لرئيس البلدية
- بسمه خلفاوي : مستشار بلدي

كما حضر الجلسة ثلة من ممثلي الجمعيات والمنظمات ومختلف مكونات المجتمع المدني كما يلي :

ع/ر	الاسم واللقب	الحزب أو المنظمة أو الجمعية أو الإدارة
01	عادل الصخري	أمين إتحاد عمال تونس
02	طارق العمراوي	جمعية فريقا للإستراتيجيات
03	عبد الله محسني	منظمة الدفاع عن المستهلك
04	حسناء السديري	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه
05	يوسف السعيدى	الإدارة الجهوية لأملاك الدولة والشؤون العقارية بجندوبة
06	لطفى تواتي	الشركة التونسية للكهرباء والغاز
07	نزار الماجري	فلايأتي الغد

08	وسيم الصديغياني	حركة نداء تونس
09	توفيقه مناعي	معل كلنا جندوبة للتنمية الشاملة
10	خولة حناشي	جمعية كلنا جندوبة للتنمية الشاملة
11	كوثر عوادي	جمعية كلنا جندوبة للتنمية الشاملة
12	بسمة الفقري	جمعية كلنا جندوبة للتنمية الشاملة
13	محمد الهادي العمراوي	مواطن
14	يوسف المحمودي	مواطن
15	مكرم الجميعي	وكالة التجديد والتهديب العمراني
16	رابح الخرايفي	محام
17	ماهر معروف	نائب رئيس رئيس المكتب المحلي لحركة الشعب بجندوبة
18	نبيل بوزيدي	جمعية التنمية والإصلاح الاجتماعي
19	إسلام سهيلي	إتحاد الصناعة والتجارة بجندوبة
20	شاذلية العياري	جمعية المرأة الريفية
21	زهرة العكرمي	جمعية المرأة الريفية
22	فيصل غزواني	اتحاد المعطلين عن العمل بجندوبة
23	عادل عبيدي	شرطة بلدية جندوبة
24	منجي الطريف	جمعية التنمية والإصلاح الاجتماعي
25	محمد مازني	جمعية معا كلنا جندوبة
26	خلود الصالحي	إذاعة ريحانة
27	إسلام الطوبوي	فريق إنجاز إذاعة ريحانة
28	سميرة المديوني	ميسرة
29	صابرين زغدودي	ميسرة
30	جوهر براهمي	جمعية فريقا للإستراتيجيات
31	حمزة شحي	حركة الشعب
32	أمل محجوبي	منسقة كنفدرالية مؤسسات المواطنة
33	مجددي البوسليمي	الغرفة الفنية الاقتصادية ببلاريجيا
34	وليد بوسليمي	جمعية الفصل 12 من الدستور التونسي
35	شكري النغموشي	جمعية التنمية والثقافة بجندوبة
36	صابر الماجري	جمعية مبدعون ومتقنون احرار
37	حسيب عبيدي	اتحاد أصحاب الشهادات المعطلين عن العمل
38	هاجر غزواني	منسقة جهوية لمشروع إنجاز بجندوبة

افتتح السيد عبيد الخميري رئيس لجنة الديمقراطية والحوكمة المفتوحة الجلسة مرحبا بكل الحضور من ممثلي الأحزاب والمنظمات والجمعيات وكل مكونات المجتمع المدني على تلبيةهم لدعوة البلدية وحضورهم لهذه الجلسة لمد يد المساعدة ودعم العمل البلدي كما رحب بميسرات البرنامج الإستثماري البلدي لسنة 2019 وكل موظفي وعملة البلدية

بعد الترحيب بالحاضرين بين السيد عبيد الخميري الإطار الذي تدرج فيه الجلسة وهو الأعمال التحضيرية لبرنامج الإستثمار البلدي التشاركي لسنة 2019 والتي انطلقت بجلسة أولى تم خلالها تكوين خلية البرنامج حسب منهجية الإعداد المضبوطة من قبل وزارة الشؤون المحلية والبيئة والتي ضمت كل من الكاتب العام للبلدية كمسؤول عن الأعمال التنفيذية ومرافق مالي في نفس الوقت ثم المرافق الفني وميسرات البرنامج.

كما بين أهمية دور المجتمع المدني في هذه الأعمال التحضيرية وذلك لإعطائه فكرة واضحة عن مسار إعداد البرنامج الإستثماري السنوي لسنة 2019 إضافة إلى بيان المراحل التي بلغها تنفيذ مخطط الإستثمار البلدي لسنة 2018 والمشاريع

المتواصلة وأهمية عقد الجلسات التشاركية مع المواطنين بداية بالجلسة العامة التشاركية الأولى وصولاً إلى جلسات المناطق ثم إلى المصادقة النهائية على البرنامج من قبل النيابة الخصوصية وبالتالي حدد السيد عبيد الخميري مراحل إعداد المخطط المذكور حسب منهجية الإعداد كما يلي :

- 1- جلسة تكوين الخلية
- 2- القيام بالتشخيص المالي والفني
- 3- جلسة مع المجتمع المدني
- 4- جلسة تنسيقية مع أعوان البلدية
- 5- جلسة تحديد إختيارات البلدية
- 6- جلسة تحضيرية لعقد الجلسة العامة التشاركية الأولى
- 7- الخطة الإتصالية ودعوة المتساكنين للحضور والمشاركة
- 8- الجلسة العامة التشاركية الأولى
- 9- جلسات المناطق
- 10- الجلسة العامة التشاركية الثانية
- 11- المصادقة على البرنامج الإستثماري البلدي.

مع الملاحظ أن مختلف هذه المراحل تكون مشفوعة بصور توثيقية ومحاضر جلسات تنشر للعموم مؤكداً على أن هذه الأخيرة تتغير حسب نوعية المشاريع التي سيقع إختيارها سواء كانت مشاريع قرب أو مشاريع مهيكلة للمدينة أو مشاريع إدارية.

وبعد الإنتهاء من تقديم هذه المعطيات أحال السيد عبيد الخميري الكلمة للإستماع إلى آراء وتدخلات الحاضرين والتي تلخصت مختلف محاورها ومواضيعها حول ما يلي :

بين السيد رابح الخرابي في مداخلته ضرورة القيام بحملات توعية بدورهم في دعم الموارد البلدية والدعوة إلى مزيد تحسيس المواطنين بواجبهم إزاء البلدية من خلال استخلاص الأداء البلدي وإقرار المخالفات البلدية كما ناشد بضرورة العمل على الإهتمام بجمالية مدينة جندوبة من خلا توحيد نموذج عمراني واحد . هذا وقد اقترح إبرام اتفاقية شراكة مع هيئة مكافحة الفساد وعقد دورات تكوين لمكافحة الفساد والحد منه .

أفاد السيد الهادي العمراوي في مداخلته عن ضرورة البحث عن طرق جديدة للتبليغ لتسجيل تقصير في الجانب الإعلامي أما في ما يخص العائدات المالية للبلدية فبيّنته إعداد منهجية واضحة للنهوض بالإستخلاصات البلدية .

من ناحية أخرى اقترح:

- إحداث لجنة فنية تعنى بما قبل القبول النهائي للمشاريع البلدية.
- التسريع بإنجاز لمشاريع الديوان الوطني للتطهير في حي الحفناوي
- تسوية وضعية المآوي العمومية
- إعداد كراس شروط للمقاهي والمستودعات والأرصفة.
- إعداد برامج بيئية.

شكر السيد يوسف المحمودي أعضاء المجلس البلدي والسادة الحاضرين وناشد بضرورة التصالح بين المواطن والبلدية وخاصة في مجال الجباية المحلية وتشجيع المواطنين على ذلك من خلال إقرار الإعفاء الجزئي مع الإلتزام بأداء بقية المبالغ المستوجبة.

أكد السيد طارق العمراوي على ضرورة التواصل بين النيابات الخصوصية السابقة والمجلس البلدي الحالي كما اقترح ما يلي :

- انجاز المسالك الصحية داخل مدينة جندوبة
- الاهتمام بمدخل المدن من الجهات الثلاثة واختيار أشكال فنية مع احترام للثروات الطبيعية التي تزخر بها الولاية.
- الإشهار للمناطق الأثرية والسياحية وتشجيع الإستثمار فيها
- إصدار كتب أو مطويات تعرف بمدينة جندوبة
- مراعاة سرية مداولات المجلس البلدي

بين السيد وليد البوسليمي رئيس حركة الفصل 12 من الدستور التونسي أن مداخل البلدية والتي تقدر بحوالي 2 مليارات لا يمكن أن تجابه التوسع الجغرافي لمدينة جندوبة وخاصة المشاريع التي ستبرمج للمناطق المحالة حديثا كما اقترح :

- تهيئة الأسواق البلدية
- تهيئة مقاسم للكراء
- جرد للممتلكات البلدية
- و الإستشهار البلدي .

في مداخلة السيد عبد الله المحسني عن منظمة الدفاع عن المستهلك بين بان المواطن الجندوبي في حاجة إلى تهذيب عقليته خاصة في ما يخص الجانب البيئي ولهذا يجب تسطير برنامج للحدّ من هذه ظاهرة كلقطات مصورة على الشاشات الإشهارية في سياق آخر أكد على إيلاء مزيد العناية بمحطات النقل الريفي سواء من طرف البلدية أو من طرف المستغلين. هذا وقد تمحورت مداخلة السيد فيصل الغزواني عن اتحاد المعطلين عن العمل بجندوبة حول وضع البلدية لخطّة إتصالية مثل الاستعانة بتلاميذ المدارس أو مطبوعات للدعوات للترفيه من نسبة المشاركة أما بالنسبة للمناطق المحالة حديثا فالإشكاليات عديدة وهي تفتقر للعديد من المرافق منها التنوير العمومي ونقص في عدد الحاويات وحالة الطرقات كما تطرق إلى الإزدحام المروري الخانق الذي أصبحت تعاني منه مدينة جندوبة مما يستوجب ضرورة التفكير في توفير مأوي للسيارات ومزيد العناية بالمناطق الخضراء وخاصة حديقة الشهداء .

أفاد السيد إسلام السهيلي عن اتحاد الصناعة والتجارة بجندوبة بأن موارد البلدية المحدودة تكون عائقا أمام التنمية لذا فمن الضروري التفكير في تنمية السياحة البيئية الإيكولوجية.

- ضرورة التفكير في توفير فضاءات لمحطات النقل الريفي خاصة مع توسع أسطول السيارات التي ناهزت 2500 وسيلة نقل.

- توفير مستودع وسط المدينة للقطاع الفلاحي.

- دعوة أصحاب المقاسم الغير مهياة والتفاوض معهم في انتظار مثال التهيئة العمرانية لمدينة جندوبة.

- توفير حاويات للمواد البلاستيكية مع تحديد بعض الأنهج.

أكد السيد مجدي البوسليمي عن الغرفة الفتية ببلاريجيا أن جندوبة الشمالية تفتقر إلى تهيئة البنية التحتية بها .

- النظافة والعناية بالبيئة وتوفير حاويات كبيرة عوضا عن الصغيرة الموجودة حاليا.

- الحديقة الموجودة أمام كلية العلوم الإنسانية بحاجة إلى تدعيمها بكراسي.

- إنشاء سوق يومية بمنطقة جندوبة الشمالية بحي الهادي بن حسين قرب ديوان التطهير أو داخل الحي بجانب دار الشباب والمدرسة الابتدائية.

- التهيئة العمرانية بتلك المنطقة وخلق فضاءات رياضية وثقافية .

- إعادة تهيئة السوق اليومية من خلال إعادة البناء على طوابق.

محمد مازني عن جمعية كلنا جندوبة للتنمية الشاملة تطرق إلى المستقبل التنموي لجهة جندوبة من خلال رؤية تشاركية جديدة في العمل البلدي وإعداد خارطة إستثمارية كما نوه بدور المجلس البلدي المنتخب في حل المشكلات العالقة وخاصة إعداد برامج لإحياء المناطق الخضراء وإبرام إتفاقيات شراكة مع بلديات أخرى.

طالب السيد عادل الصخري عن اتحاد عمال تونس بإعداد كراس شروط للبلاعة المتجولين لتنظيم هذا القطاع أما في ما يخص تحسين وتدعيم الموارد البلدية فكانت اقتراحاته كتالي :

- تقديم ممتلكات البلدية ومراجعة التصرف فيها.

- تقديم جرد في ممتلكات البلدية

- إمكانية تقسيط المتخلدات بالذمة من الجباية.

- توفير مأوي للسيارات .

كما تساءل أيضا عن مدى تدخل البلدية في مجال التزود بالماء الصالح للشراب وخاصة الربط بالمحولات المائية.

أثار السيد حمزة الشبيحي عن حركة الشعب مسألة تطوير الجانب الإعلامي والإتصالي ومزيد دعم علاقة المجلس البلدي بالمجتمع المدني من خلال عقد جلسات دورية كما طالب بأن تكون للمجلس البلدي رؤية خاصة في ما يخص للمناطق الخضراء ودعم النظافة والعناية بالبيئة وتدعيم قطاع التنمية بمدينة جندوبة من خلال التعريف بآلية التعامل مع مواطني الجهة وهي لجان أحياء وهذا ما شاركه فيه الرأي السيد وسيم الصدغياني عن نداء تونس داعيا بضرورة العمل ودرء الإنتماءات السياسية العمل الميداني كما تم عرض جملة من المقترحات أبرزها:

- عرض مقترحات مشاريع

- دعوة لإحصاء الملك البلدي

- دعوة إلى تفعيل الشرطة البلدية والحرس البلدي

- دعوة إلى مراجعة الأكرية واللزمات البلدية

- إحصاء للمنتصبين في عديد الأماكن

- دعوة إلى تنظيف الحاويات

- دعم فاعلية المجتمع المدني من خلال فتح حوار في النقاط التالية : مقاومة الفساد، التنمية والإستثمار، ميزانية المجلس البلدي التي تحتاج إلى الدعم والمضي في دعم الشراكة مع القطاع الخاص والمجلس الجهوي .
- خلق لجان أحياء للإتصال بالمواطنين ودعم العمل البلدي

ثمن السيد صابر الماجري على تدخلات الحاضرين وخاصة من طرف مختلف الأطياف السياسية كما دعا البلدية إلى تعبئة مواردها من خلال بعث شراكات مع القطاع الخاص ودعم الإقتصاد التضامني الإجتماعي وخاصة بالأحياء الشعبية .

هنئ السيد حسيب العبيدي المجلس البلدي المنتخب بالمصادقة على النظام الداخلي أما في ما يخص تقييم الأداء الذي بلغ 90 % والذي يجب تدعيمه من خلال دعم الصيغة التشاركية والإلتقاء بالمجتمع المدني.

- دعم تنفيذ القرارات وخاصة مقاومة الفساد.
- دعم الموارد الذاتية.
- دعم هوية مدينة جندوبة
- إحداث ورشات عمل مع جمعيات شبابية لتمثيل الأحياء في المجالس البلدية أو لجان الأحياء
- دعم الهوية الثقافية لبلدية جندوبة.

ثمن السادة أعضاء المجلس البلدي منهم وداد غزواني، رحمة الجوادي، إنصاف العيادي ويونس العبيدي كافة التدخلات وبينوا أن حضور المستشارين يوميا للإستماع إلى مشاغل المواطنين أما في مجال الشرطة البيئية فعدم القدرة على تغطية المجال الجغرافي للبلدية يعود بالأساس إلى محدودية العنصر البشري هذا وبينت السيدة رحمة الجوادي بأن لجان الأحياء يقع انتخابها أثناء إعداد البرنامج الإستثماري البلدي أي خلال جلسات تفسين المناطق ولهذا فحضور المجتمع المدني مهم في هذه الأخيرة.

وفي الأخير جدد السيد عبيد الخميري شكره لجميع الحضور على حضورهم وعلى حسن متابعتهم للشأن البلدي مذكرا بأن بلدية جندوبة لا يمكنها العمل دون معاضدة وشد أزرها من قبل كل مكونات المجتمع المدني وما هذه الجلسة التحضيرية إلا خير دليل على الإستماع والعمل بإقتراحات هذا الأخير لرسم توجه البلدية لسنة 2019.

ورفعت الجلسة على الساعة الثانية عشر والنصف من بعد زوال من نفس اليوم.

رئيس بلدية جندوبة
رئيس البلدية
عمار عيادي

